



عرب وعالم

14 أكتوبر/كبري 2008 م؛
أثار رد فعل الصين الحاد تجاه الاضطرابات في التبت تساؤلات في الداخل بشأن أخطاء في السياسة غير أن من المستبعد أن تفصح المواقف المتشددة الراسخة أي مجال للمرونة في المنطقة لفترة طويلة لاحقة على دورة الألعاب الأولمبية.

وأيد الرأي العام الصيني بشدة مزاعم الحكومة بأن أتباع الزعيم البوذي المنفي الدلاي لاما دبروا القلاقل وارقة الدماء بداية من منتصف مارس لاقسام دورة الألعاب الأولمبية في أغسطس.

ويصف المسؤولون الدلاي لاما الآن بأنه مجرم قاتل وإرهابي وأسوأ من ذلك غير أن رئيس الوزراء وين جيا باو أوضح في الآونة الأخيرة موقف حكومته من أنها ستترك الباب مفتوحاً أمام أي حوار محتمل.

المسؤولون الصينيون يصفون الدلاي لاما بأنه «مجرم» و«قاتل» و«إرهابي»

بكين تواجه مخاطر طويلة الأمد جراء موقفها الصارم في التبت

ويقول نيكولاس بيكولين من منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومان رايتس ووتش) ومقرها نيويورك «يبدو أن كبار مسؤولي الإعلام والأمن في الحزب الشيوعي الصيني يمسكون بزمام السياسة.»

وقبل أشهر فقط من دورة الألعاب الأولمبية بدأ قادة الصين غاضبين ومهدين أمام العالم على عكس الصورة التي كان يريد إظهارها مستشارو العلاقات العامة لدورة الألعاب الأولمبية.

ورز زعيم الحزب الشيوعي في التبت تشانغ تشين لي كأحد أشد مؤيدي سياسة الدولة وتعهده تطبيق نفس السياسات الصارمة التي كانت مطبقة قبل الاضطرابات.

وعقب اندلاع أعمال العنف وجه اتهامات للدلاي لاما منها «أنه أوى في ثياب راهب بوذي» وروح شيطانية لها وجه إنسان وقلب وحش.

ولكن باستخدامها الهراوة السياسية بدلاً من المبعض في منطقة متوترة تخاطر الصين بمشاكل على المدى الأطول.

ويقول جوان أن بينج وهو محام في بكين كان مستشاراً للحكومة في السابق «حتى لو حملنا الدلاي لاما مسؤولية (نزاعات) انفصالية فلا ينبغي أن تحل الشعارات محل السياسة.

التبسيب والعداوة تترك مشاكل أعمق تتراكم بل حل.»

ولزم قادة الحزب الشيوعي الصمت بشأن كيفية صياغتهم رد فعل لأعمال الشعب والاحتجاجات في التبت والمقاطعات القريبة منذ منتصف مارس.

ويستثنى من ذلك رئيس الوزراء وين جيا باو الذي تحدث عن الاضطرابات في 18 مارس في مؤتمر صحفي سنوي كان مقرراً منذ فترة طويلة. والزم الرئيس هو حين تلو الصمت ربما لقلقه من ربط اسمه بذلك القوضي قبل وقت قصير من دورة الألعاب الأولمبية في بكين.



المالكي يهدد باستبعاد أتباع الصدر من الحياة السياسية

الصدر سيحل جيش المهدي إذا أمر كبار علماء الدين بذلك

14 أكتوبر/ربيع الثانی

قال مساعد كبير لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر أمس الاثنين إن الزعيم الشاب سيثأر من كبار الزعماء الدينين وسيحل ميليشيا جيش المهدي التابعة له إذا أمره بذلك.

جاء الإعلان المفاجئ في نفس اليوم الذي أمر فيه رئيس الوزراء نوري المالكي في مقابلة تلفزيونية بحل جيش المهدي وإلا فسيستبعد أتباع الصدر من الحياة السياسية.

وهذه هي المرة الأولى التي يعرض فيها الصدر حل جيش المهدي الذي يلعب مقالته ذوو الألفعة السوداء دوراً رئيسياً في الحرب التي تدور رحاها في العراق منذ خمس سنوات وهم الأعداء الرئيسيون للولايات المتحدة والقوات العراقية خلال الفترة الأخيرة التي شهدت زيادة في وتيرة القتال.

وقال المساعد البارز حسن الزرقاني إن الصدر سيطلب مشورة آية الله العظمى علي السيستاني أكبر مرجعية شيعية في العراق بالإضافة إلى كبار رجال الدين الشيعية في إيران بشأن حل جيش المهدي وأنه سيطلب أوامرهم.

وقال الزرقاني «وجه مقتدى الصدر أوامر إلى مكاتبه في النجف وقم الزيارة السيد السيستاني في النجف والسيد كاظم الحائري في قم لمناقشة مسألة حل جيش المهدي.»

وقال من إيران حيث يقول مسؤولون أمريكيون إن الصدر قضى معظم العام الماضي هناك «إذا أمروا بإحل جيش المهدي سيقتل الصدر والناظر الصوري لأوامر المراجع الدينية.» والنجف في العراق حيث يعيش السيستاني وقم في إيران هما المركزان الرئيسيان للسلطة الشيعية.

ويستطرد لحد الصور على السيستاني رجل الدين الناسك البالغ من العمر 77 عاماً والذي تجله جميع الفصائل الشيعية في العراق وتحمل إمامه قوة الشرعية الإسلامية.

ولم يتدخل السيستاني الذي لا يكاد يبرح منزله في النجف في الشؤون السياسية في العراق سوى مرات قليلة لكن أحكامه تكون حاسمة في كل مرة.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية على الديباغ أنه لا يمكنه التعليق على بيان مساعد الصدر. كما رفض المتحدث باسم السيستاني حامد الخفاف التعليق.

وأمر المالكي بشن حملة مدهامتها على الميليشيا منذ أسبوعين في مدينة البصرة بجنوب العراق مما أدى لوقوع اشتباكات في أنحاء بغداد وجنوب العراق الذي تسكنه أغلبية شيعية والتي أدت إلى أسوأ قتال في البلاد منذ النصف الأول من 2007 على الأقل.

وتراج القتال قبل أسبوع عندما أمر الصدر أتباعه بالابتعاد عن الشوارع لكنه تجدد مرة أخرى الأحد مع وقوع اشتباكات حول مدينة الصدر معقل جيش المهدي وإحدى ضواحي بغداد.

وفي مقابلة أديعت أمس ذكر المالكي للمرة الأولى جيش المهدي بالاسم وأمر بحله.

وقال المالكي في مقابلة مع شبكة (سي. إن. إن) التلفزيونية الأمريكية إن حل المشكلة لا يتأتى إلا عن طريق حل جيش المهدي.

وقال إن القوات الحكومية ستواصل حملتها في مدينة الصدر وإن حكومته فتحت

أزمة العراق الإنسانية تتفاقم

الأمم المتحدة: الصراع قلص قدرة الناس على التكيف مع المشاق التي يواجهونها

14 أكتوبر/سليمان الغالدي

قال مسؤول إغاثة كبير بالأمم المتحدة أمس الاثنين إن الأزمة الإنسانية في العراق تتفاقم وأن الصراع المستمر منذ عقود وتدهور الخدمات الأساسية قلصا قدرة الناس على التكيف مع المشاق التي يواجهونها.

وقال وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جون هولمز في مقابلة «هناك مخاوف أكبر بشأن تأثير استمرار الصراع على المدى البعيد وتأثير قدرة الناس على التكيف. هذا التدهور في الخدمات الأساسية لم يتوقف بعد.» وأضاف أن من بين تداعيات «تدهور الوضع الإنساني» هناك «مؤشرات مقلقة» على سوء التغذية بين الحاد الذي يعاني منه ما بين أربعة وتسعة في المائة من الأطفال العراق دون سن الخامسة رغم أن سوء التغذية لم يصبح ظاهرة عامة بعد.

وقال هولمز الذي يشغل أيضا منصب منسق شؤون الإغاثة الطارئة للأمم المتحدة «عندما ترى هذه العلامات... فهذه نواقيس خطر ينبغي أن تعبرها بعض الانتباه.»

وذكر أن أربعة ملايين عراقي لا يحصلون على ما يكفي من المواد الغذائية وأن 40 في المائة فقط يتمكنون من الحصول على مياه شرب آمنة وأن ثلث السكان لا يحصلون على الرعاية الطبية الأساسية.

وترك أكثر من 1.26 مليون عراقي منازلهم وابتاوا نازحين داخليا بسبب العنف الطائفي الذي استمر منذ عام 2006. وتقدر الأمم المتحدة أن نحو مليونين آخرين رحلوا عن العراق إلى دول أخرى على رأسها سوريا والأردن.

وقال إن هذه التقلبات «ارتبطت بتدهور تدريجي» لنظام توزيع حصص الغذاء الذي لعب دورا جوهريا في إطعام شعب العراق المولف من 28 مليون نسمة. ويتم تعزيز هذا النظام بمساعدات من برنامج الأغذية العالمي.



جانب من مؤيدي الصدر يحملون صورته

البلد لمواجهة حقيقية مع تلك «الصلابات» ولن تتوقف قبل أن تسيطر تماما على تلك المناطق.

وتأتي هذه التطورات في وقت حساس قبل يومين فقط من موعد تنفيذ دعوة الصدر لمليون من أتباعه بالخروج إلى شوارع العاصمة في احتجاجات حاشدة ضد الولايات المتحدة وقيل يوم من اطلاع أكبر مسؤولين أمريكيين في العراق الكونجرس على التقدم الحاصل هناك.

ومن المتوقع أن يوصي قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس والسفير ريان كروكر بوقف خفض مستوى القوات الأمريكية بمجرد إتمام عملية سحب 20 ألف جندي في يوليو.

واستمر القتال الذي اندلع الأحد إلى أمس. وقالت مصادر طبية أن تسعة أشخاص آخرين قتلوا وأصيب أكثر من 60 في الليل بعدما قتل 25 وأصيب ما يزيد على 90 في قتال الأحد.

عواصم العالم

74 مليون دولار لنشر الإنجليزية في العالم العربي

14 أكتوبر/روبيرث

قالت منظمة أمريكية غير حكومية تنشط في 13 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أمس الاثنين أنها رصدت هذا العام 74 مليون دولار لنشر اللغة الإنجليزية في المنطقة في إطار جهود لسد الفجوة بين العرب والأمريكيين.

وكشف تياودور كاتوف رئيس منظمة أمديست الأمريكية في مؤتمر صحفي بالعاصمة تونس أن المنظمة التي لها 23 مكتبا في 13 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «رصدت هذا العام 74 مليون دولار لنشر اللغة الإنجليزية ودعم برامج التعاون وتبادل الزيارات وإقامة برامج تدريب.»

وقال كاتوف وهو سفير أمريكي سابق بسوريا أن من دواعي الفخر أن نشاط أمديست تضاعف ثلاث مرات خلال السنوات الخمس الأخيرة التي زاد فيها التعاون بين الولايات المتحدة والشعوب العربية. وأضاف أن فئة واسعة من الشعب الأمريكي افتتحت في الأعوام الأخيرة أنه من الضروري فهم هذه المنطقة من العالم وحضارتها!!!

أمريكا تطلب التحادث مع إيران عن أمن العراق

14 أكتوبر/روبيرث

قالت إيران أمس الاثنين أنها تلقت طلبا من الولايات المتحدة لعقد جولة جديدة من المحادثات بشأن سبل تحسين الأمن في العراق وإنهاء تدريس الطلبي.

وفي تخفيف لجمود دبلوماسي دام نحو ثلاثة عقود أجرت الولايات المتحدة وإيران ثلاث جولات من المحادثات في العاصمة العراقية بغداد العام الماضي لكن الجولة الرابعة المقررة تأجلت أكثر من مرة.

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي «تقنيا طلبا جديدا من المسؤولين الأمريكيين في مذكرة رسمية لإجراء مفاوضات بشأن التطورات العراقية ونظر في الأمر.»

وأعربت الخارجية الإيرانية أيضا عن تأييدها لنوري المالكي رئيس وزراء العراق في الحملة التي يشنها على الميليشيات ولمحت إلى أن طهران لعبت دورا في إنهاء القتال بين القوات الحكومية وميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر أواخر الشهر الماضي، لكنه هاجم في الوقت نفسه دور القوات الأمريكية في القتال وحملها مسؤولية مقتل مدنيين.

إصابات بالغة وسط المسلحين في أفغانستان

14 أكتوبر/روبيرث

قالت وزارة الدفاع الأفغانية أمس الاثنين إن القوات الأفغانية والقوات بقيادة الولايات المتحدة ألحقت إصابات فادحة بالمسلحين في معركة في إقليم نورستان الشرقي.

وأفاد الجيش الأمريكي ووزارة الدفاع بأنه ليست هناك تقارير عن إصابات بين المدنيين في المعركة التي اندلعت أمس الأحد ولكن مستولا إقليميا بارزا صرح بأن 22 مدنيا قتلوا. وأضاف الجيش الأمريكي أن القتال اندلع أثناء عملية لإخراج المسلحين من القرى في الإقليم الثاني قرب الحدود الباكستانية وانتهى عندما قصفت طائرات مواقع كانت أعداد كبيرة من المسلحين مقاتل بها.

وتابع أن العديد من المسلحين قتلوا في الاشتباكات التي قادها الجيش الأفغاني. وذكرت وزارة الدفاع أن جنديا أفغانيا قتل في حين منى المسلحون بإصابات فادحة.

وقالت اللقنات كولونيل رومي نيلسون جرين المتحدث باسم الجيش الأمريكي «أطلق العدو النيران بشكل مكثف. كانت معركة قوية.»

وذكر الجيش الأمريكي أن قوات الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة استبدعت طائرتا قصفت مواقع «كان بها عدد كبير من المسلحين.»

وأفاد بأن المزارعين في المنطقة كانوا يعيشون في خوف من المسلحين الذين يساندون فصيل الحزب الإسلامي بقيادة رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار المتحالف مع حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

وتصاعدت أعمال العنف في أفغانستان خلال العام المنصرمين وسقط أكثر من ستة آلاف قتيل العام الماضي ثلثهم من المدنيين.

إيران قد تعلن قريبا تطورات نووية جديدة

14 أكتوبر/روبيرث

استبعدت إيران أمس الاثنين وقف الأنشطة النووية الحساسة أو الحد منها مقابل حوافز تجارية وحوافز أخرى تقدمها قوى كبرى بل لمحت إلى أنها قد تعلن هذا الأسبوع تطورات جديدة في برنامجها النووي.

وتحتفل إيران اليوم الثلاثاء في الثامن من إبريل باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية واستقبل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد هذه المناسبة العام الماضي في إعلان قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم على النطاق الصناعي.

ويمكن استخدام اليورانيوم المخصب كوقود في المحطات النووية أو في صنع أسلحة نووية إذا تم تخصيبه بدرجة أكبر.

وقالت الإذاعة الإيرانية إن أحمدي نجاد سيزور صباح اليوم الثلاثاء محطة تخصيب اليورانيوم الرئيسية في إيران دون ذكر تفاصيل. ونشرت وكالة كينود اليابانية للأنباء يوم الجمعة مقابلة مع أحمدي نجاد رفض فيها ما تردد عن مجموعة الحوافز التي عرضت على إيران.

الخبراء يقولون إنه يمكن التوصل إلى تسوية بشأن الجدل الخاص بالدفاع الصاروخي الطويل الأمد. في وقت يسعى فيه الرئيسان إلى صياغة إرثهما في أيامهما الأخيرة من ولاياتهما التي دامت ثمانية أعوام.

فيكتور سميونوك، نائب مدير المعهد الرسمي لدراسات كندا وأميركا في موسكو، قال إن «الخلافات بين موسكو واشنطن يمكن تخفيفها، فالبلدان يواجهان عدوا واحدا هو تهديد الصواريخ الإيرانية.» وأضاف فيكتور «نحن في حاجة إلى إيجاد معاملة للعامل معا، وهذا يتطلب بعض السيطرة المشتركة وتبادل الاستشارات.» وقال إننا «لم نصل إلى هذه المرحلة من الشراكة ولكن هذين الرئيسين قد يبدئنا الآن.»

الصحيفة تقول إن لقاء الأحد بالنسبة للرئيسين على وشك انتهاء ولايتهما بعد فرصة أخيرة لغربة العديد من الخلافات وتشكيل إرث إيجابي لهذه العلاقة. أما المسؤولون فيقولون إن الرئيسين سيوقعان على اتفاقية «إطار استراتيجي» تشكل ملخضا للإنجازات وخارطة طريق للعلاقات في المستقبل. غير أن العديد من الخبراء يشككون في مدى صلاحية تلك الاتفاقية دون إقرار تقدم فاعل في قضية رئيسية واحدة على الأقل.



الأطلسي (التاتو)، إذ كانت الاعتراضات الروسية سبب إرجاء عضوية كل من أوكرانيا وجورجيا في الناتو المدعومة أميركا. ويأمل بوتين تحقيق النجاح أيضا في إقناع بوش بالتخلي عن نصيب البرع الصاروخية الأمريكية في بولندا وجمهورية التشيك. وربما يأمل أيضا إحياء محادثات «مراقبة الأسلحة» للمجمدة. غير أن بعض

الإضراب إضرار بمصالح الوطن

رأت صحيفة «الأهرام» المصرية شبه الرسمية شبه الإضراب لا يمكن تجاوزه إذا تعلق الأمر بمقدراته وبقية عيشه. أودا ما حاول أحد اللاعبين بعواطفه وأحاسيسه الوطنية، فهناك حزم في مواجهة أي خروج على الشرعية أو اللعب بأمن واستقرار هذا البلد.

وأشارت الجمهورية إلى انتظام التلاميذ في مدارسهم والطلاب في جامعاتهم والعمال في مصانعهم. وبالتالي فقد أثبت الشعب وعيه وسلوكه الحضاري وأن حب الوطن والانتماء لأرض مصر الطبية فوق كل اعتبار.

وقالت في مقالها الافتتاحي إن الإضراب من خلال رسائل الهاتف النقالة والإنترنت وغيرهما هو تجاوز غير قانوني لدور نقابات العمال. واستباق غير مقبول لنتائج أي مفاوضات يمكن إجراؤها بين هذه النقابات وجهات العمل.

وأكدت «الأهرام» أن الدعوة إلى الإضراب تصرف غير مسئول لا يحقق مطالب العمال المشروعة. ويثير اللبلة التي تعمل الإنتاج وتؤثر على مصالح المواطنين، ولا بد من الالتزام بحكام القانون والقنوات المشروعة حتى تتحقق مصالح جميع الأطراف.

من ناحيتها أكدت صحيفة الجمهورية شبه الرسمية أهمية الالتزام بالشريعة والقانون والسلوك الحضاري في التعبير عن الرأي بكل حرية تجاه أي أزمة أو مشكلة. ورأت أن الشعب المصري لم يستجيب لدعوى اللبلة والفنتنة والإثارة التي حاول بعض المعارضين الترويج

اعتماد بوش على بتر اوس

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن الرئيس جورج بوش في أشهره الأخيرة منح القائد الميداني ديفد بتر اوس صوتا متميزا في مداولات البيت الأبيض الخاصة بالعراق، وفقا لمستولين حاليين وسابقين بالإدارة، وبهذا كما يقول المسؤولون، تكون علاقة العمل التي أقامها بوش مع قائده الميداني قد بلغت مرحلة نادرة من التفاهم في تاريخ رؤساء الدول في فترة الحروب.

وتقول الصحيفة إن هذه الروابط ستتحض هذا الأسبوع عندما يقدم بتر اوس والسفير لدى العراق ريان كروكر تقريرهما عن التقدم بهذا البلد، وعندما يعلن بوش قرارا بتعليق بمستويات القوات في المستقبل. غير أن وجهة نظر بتر اوس المتضمنة تجريد سحب القوات هذا الصيف قبل أن تستمر عمليات خفضها ما زالت سائدة في البيت الأبيض، مما يزيد من مخاوف قائد القوات المشتركة من أن سلامة الجيش على المدى الطويل ستكون مهددة بالوجود المستمر للعديد من الفرق القتالية بالعراق.

وذكرت واشنطن بوست أن اعتماد بوش على بتر اوس آثار قلق المسؤولين العسكريين والديمقراطيين بالكونغرس، وخلق احتكاكا ساهم في رحيل الاندريال وليام قانون.

أخي المواطن .. تحديد مقدار الجرعة التي يتناولها المستهدفون في حملة معالجة البلهارسيا بالمدارس يعتمد على قياس طول كل فرد

الحملة الوطنية للخلص من البلهارسيا لجمع من تتراوح أعمارهم بين (6/ 18 عاماً) - المرحلة الثانية ، من (6-9 إبريل 2008) في المديرية المستهدفة بمحافظة (عمران/ حضرموت/صعدة/ريمة)